

## الإشكالية

لقد تضمن قانون الاستثمار رقم 09/16 الصادر بتاريخ 3 غشت 2016 مجموعة مهمة من المبادئ والضمانات التي من شأنها أن تكفل استقطاب وتوطين الاستثمارات سواء الوطنية أو الأجنبية. ومن هذه المبادئ مبدأ المعاملة العادلة والمنصفة، مبدأ الاعتراف بالتحكيم كسبيل لتسوية النزاعات، مبدأ ضمان حق تحويل رؤوس الأموال وعوائدها، مبدأ ضمان الاستقرار التشريعي، مبدأ المساواة الضريبية وغيرها .

وبالمقابل لم يتخل هذا القانون عن حق الشفاعة كما أنه فرض قيودا مختلفة منها المساهمة الوطنية بالنسبة للاستثمارات الأجنبية ومنها حماية البيئة والنشاطات المقننة وغيرها، وذلك لحماية السيادة الاقتصادية الوطنية والمحافظة على التنمية المستدامة المنشودة.

وبعد مرور أكثر من ثلاثة سنوات على صدوره، تتور مجموعة من التساؤلات حول هذا القانون منها: ما مدى نجاحه في تحقيق هدفه الأساسي المتمثل في ترقية الاستثمار أو على الأقل في تشغيل محرك هذا الأخير؟ ما هي إيجابياته وما هي مواطن الضعف فيه، ثم ما هي آفاقه؟ وغيرها من التساؤلات التي سيحاول هذا اليوم الدراسي الإجابة عنها وذلك من خلال المحورين الأساسيين التاليين:

**المحور الأول:** تقييم تأثير قانون الاستثمار رقم 09/16 على مناخ الاستثمار في الجزائر.

**المحور الثاني:** تقييم تأثير القانون المالي على استقطاب الاستثمار في الجزائر.

**الرئيس الشرفي لليوم الدراسي:** أ. د كراجي مصطفى

أستاذ التعليم العالي، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس.

**المسؤول عن اليوم الدراسي:** د. غراس عبد الحكيم

أستاذ محاضر قسم أ، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس.

### اللجنة العلمية:

- أ.د بوكعبان العربي ، رئيس اللجنة العلمية.
- أ.د معوان مصطفى.
- أ.د نعيمي فوزي.
- د.شايب صورية
- د. غراس عبد الحكيم
- د.أوسهلة عبد الرحيم
- د. بشير محمد أمين
- أ.جميل مصطفى

### اللجنة التنظيمية:

- أ. باي عمر راضية
- د.عبار عمر
- أ.مالح سعاد
- أ. مالح صورية
- حمرودي يسرى
- إبراهيم أحمد بلقاسم
- رئيسة اللجنة
- طالبة دكتوراه
- طالب دكتوراه

جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

(19 مارس 1962)

سيدي بلعباس



تنظم كلية الحقوق والعلوم السياسية

يوما دراسيا حول

"تأثير قانون الاستثمار 16-09 على

استقطاب الاستثمار الوطني والأجنبي

الحصيلة الأولية والآفاق".

يوم الثلاثاء 10 مارس 2020

قاعة المحاضرات (الجناح البيداغوجي)

## الجلسة الافتتاحية

- كلمة السيد كراجي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية ( 19 مارس 1962)، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس.

- محاضرة افتتاحية للدكتور غراس عبد الحكيم (المسؤول عن اليوم الدراسي) حول موضوع اليوم الدراسي «تأثير قانون الاستثمار 09-16 على استقطاب الاستثمار الوطني والأجنبي، الحصيلة الأولية والآفاق».

## الجلسة الأولى برئاسة: أ. د معوان مصطفى

09:30-09:45 مقداد زينة ، أستاذة محاضرة "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر بسعيدة «الضمانات الموضوعية المكترسة في القانون 09/16 المتعلق بترقية الاستثمار لخلق مناخ استثماري مشجع».

09:45-10:00 دريسي أمينة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، « ما مدى مساهمة الضمانات التشريعية للاستثمار الأجنبي في تحسين المناخ الاستثماري بالجزائر ».

10:00-10:15 بن دريس حليلة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «قراءة في المزايا والقيود الواردة في قانون 09-16 المتعلق بترقية الاستثمار».

10:15-10:30 حمرودي يسرى، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «واقع الضمانات القانونية المقررة للاستثمار في التشريع الجزائري».

10:30-11:00 مناقشة

11:00-11:15 استراحة

## الجلسة الثانية برئاسة: د. أوسهلة عبد الرحيم

11:15-11:30 حرير أحمد، أستاذ مساعد "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «قراءة في نص المادة 37 من القانون العضوي 18-15 المتعلق بقوانين المالية ومدى تأثيرها على الاستثمار في الجزائر».

11:30-11:45 معوان مصطفى، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «قواعد الاستثمار الجديدة في ضوء قانون المالية لسنة 2020: قراءة قانونية واقتصادية».

11:45-12:00 رضاني أسامة، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «مجلس المنافسة كداعم غير مباشر للاستثمار».

12:00-12:15 صحيبي محمد أمين، أستاذ محاضر "ب" كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «الشراكة الاستثمارية بين القطاع العام والخاص في الصناعة الدوائية كآلية للتنمية الاقتصادية على ضوء التشريع الجزائري».

12:15-12:30 زوقار عبد القادر، أستاذ محاضر "ب" كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «جزاءات إخلال المتعهد الأجنبي بالإستثمار في إطار الصفقات العمومية».

12:30-12:45 صنور الطاهر، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسيدي بلعباس، «التحكيم كآلية لتسوية منازعات الاستثمار الأجنبي في القانون الجزائري».

12:45-13:15 مناقشة

## إختتام إشغال اليوم الدراسي